

اللباب في علل البناء والإعراب

1 - الجيدةُ ماتَ يَمُوتُ ودام يدوم كأخواتها فعلى هذا تقول مُتٌ وُدُمتَ - بضم الأول

.

2 - واللغةُ الثَّانِيَةُ ماتَ يَمَاتُ ودامَ يَدَامُ على فَعَلٍ بكسرِ العينِ في الماضي وفتحها في المستقبل فعلى هذا تقول مِتٌ تَمَاتُ وِدِمْتُ تَدَامُ مثل خِفْتُ تخافُ .

3 - واللغةُ الثَّالِثَةُ مركَّبةٌ من اللامِ غتِين وهي مِتٌ وِدِمْتُ بكسر الميم والبدال أموتُ وأدومُ على اللغة الأولى .

فصل .

وقد جاءَ من الواوِ فعِلٌ يفْعَلُ نحو خَافَ يَخَافُ فتحْرُكُ الواوِ في الماضي وانفتح ما قبلها فَفَعُلْتُ أَلْفًا فَأَمَّسًا الْمُسْتَقْبَلُ فِي عِلَّةِ الْإِنْقِلَابِ وَجِهَانِ .

أحدُهُمَا أَنْ الْوَاوَ تَحْرُكُ فِي الْأَصْلِ وَسَكُونُ مَا قَبْلَهَا عَارِضٌ بِسَبَبِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ فَأُعْلِيَتْ نَظْرًا إِلَى الْأَصْلِ .

وَالثَّانِي أَنْ الْوَاوَ نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا فَسُكِّنَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَفَعُلْتُ أَلْفًا حَمَلًا لِلْمُسْتَقْبَلِ عَلَى الْمَاضِي فَإِذَا رَدَدْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ قَلْتَ خِفْتُ فَتَقَلَّتْ كَسْرًا